

(وَ مِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:) إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيُفَوِّقُونَنِي تُرَاثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَفْوِيْقًا وَ اللَّهُ لَئِنْ بَقِيَتْ لَهُمْ لَأَنْفُضَنَّهْمُ نَفْضَ اللَّحَامِ الْوِدَامِ التَّرْبَةَ. قَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ: وَ يُرَوَى التُّرَابَ الْوَدِمَةَ وَ هُوَ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ: قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيُفَوِّقُونَنِي أَيْ يُعْطُونَنِي مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَلِيلًا كَفَوَاقِ النَّاقَةِ، وَ هُوَ الْحَلْبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ لَبْنِهَا، وَ الْوِدَامُ جَمْعُ وَدَمَةٍ، وَ هِيَ الْحِزَّةُ مِنَ الْكَرْشِ أَوْ الْكَبِدِ تَقَعُ فِي التُّرَابِ فَتَفْضُ.

نکوهش رفتار بنی امیه

هشدار به غاصبان بنی امیه

بنی امیه، از میراث پیامبر (ص) جز اندک چیزی، به من نمی پردازند، سوگند به خدا اگر زنده ماندم، بنی امیه را از حکومت دور می کنم چونان قصابی که شکمبه خاک آلوده را دور می افکند.